

إعلام الوري بأعلام الهدى

[431] قال: (هذا دم الحسين عليه السلام وأصحابه لم أزل التقطه منذ اليوم). فاحصي بذلك الوقت فوجد (قد) قتل ذلك اليوم (1). وعن نضرة الأزدية: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام مطرت السماء دما، فأصبحت وكل شئ لنا ملء دم (2) ! ! وروى محمد بن مسلم، عن السيدين الباقر والصادق عليهما السلام قال: سمعتهما يقولان: (إن الله تعالى عوض الحسين عليه السلام من قتله: أن جعل الإمامة في ذريته، والشفاء في تربته، وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تعد أيام زائره جائيا وراجعا من عمره). قال محمد بن مسلم: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: هذه الخلال تنال بالحسين فماله هو في نفسه ؟ قال: (إن الله تعالى ألحقه بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فكان معه في درجته ومنزلته) ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام: (والذين آمنوا وأتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم) (3) (4). والأخبار في هذا المعنى أكثر من أن تحصى. _____ (1) مسند أحمد 1: 242 و 283، المعجم الكبير للطبراني 3: 116 2822، مستدرک الحاكم 4: 397، ووافقه الذهبي في تلخيص المستدرک، دلائل النبوة للبيهقي 6: 471، تاريخ بغداد 1: 142، تاريخ ابن عساکر - ترجمة الامام الحسين (ع) - 261 / 325، اسد - الغابة 2: 23، سير أعلام النبلاء 3: 315، تاريخ الاسلام للذهبي: ص 17 حوادث سنة 61، البداية والنهاية 6: 231، تهذيب التهذيب 2: 355، مجمع الزوائد 9: 194. (2) طبقات ابن سعد - ترجمة الامام الحسين (ع) - ج 8 انظر: مجلة تراثنا العدد 10: ص 199 ح 321، دلائل البوة للبيهقي 6: 471، تاريخ ابن عساکر - ترجمة الامام الحسين (ع) - 244 / 295، سير أعلام النبلاء 3: 312. (3) الطور 52: 21. (4) أمالي الطوسي 1: 324. (*) _____